كلمة هيئة التحرير

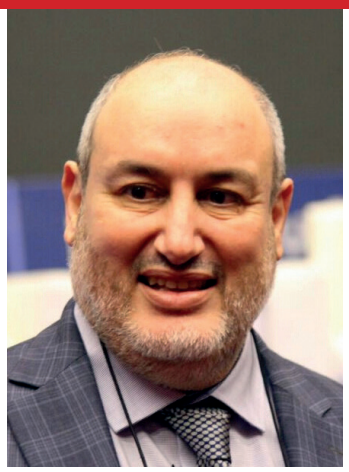

مرحبا بكم في العدد 23 من المجلة الصحية المغربية.

اللغة العربية من أهم وسائل القضاء على السل في المغرب !

كيف ذلك ؟

أليس السل مرضاً اجتماعياً بامتياز، يصيب أساساً الفئات الهشة ؟

ألم تؤكد البحوث الاجتماعية أن استعمال اللغة الوطنية في التكوين والتواصل مع المواطن من أهم وسائل التنمية البشرية المستدامة التي تقضي على الهشاشة الاجتماعية؟ كما أن التمكين للغة أجنبية في التكوين الصحي و العلمي بصفة عامة يعتبر حاجزا في تواصل النخب مع المواطنين. و هذا ما وصلت إليه المنظمات الصحية الدولية من أن تطور الصحة رهين بالتكوين الصحي باللغة الوطنية.

و لهذا فالمجلة الصحية المغربية سعيدة بتقديم عدد خاص بالعربية حول داء السل لمهنيي الصحة و كذالك للصحافة التي لها دور كبير في توعية المواطن بهذا المرض الذي يعد من الأسباب العشر الأولى للوفيات في العالم.

وزارة الصحة المغربية تقوم بمجهود متميز تثمنه منظمة الصحة العالمية حيث تم في 25 سنة الأخيرة رفع نسبة الكشف من 75 إلى 88% (المعدل العالمي 69%) و تراجع نسبة الوفيات بالسل ب 68% و ارتفاع معدل نجاح العلاج من 70 إلى 87% (المعدل العالمي 82%) و مستوى منخفض للسل المقاوم للأدوية. لكن رغم أن نسبة الإصابة بالمرض أخذت منحى تراجعيا وصل الآن إلى 36000 حالة سنويا، فإن "الوتيرة بطيئة مقارنة مع التطلعات الوطنية" كما صرح الدكتور محمد اليوبي مدير مديرية علم الأوبئة ومحاربة الأمراض بوزارة الصحة في استجواب له في هذا العدد.

إذاً لابد من تعزيز التنمية البشرية المستدامة ليناسب انخفاض الإصابة تطلعات و إمكانيات المغرب. هذا التعزيز الذي يشمل عدة ميادين و خاصة الاقتصادية. يجب ألا يتجاهل أهمية الرفع من الثقافة العامة و الوعي الصحي الذي لا يكون متكافئا وفعالا إلا بلغة وطنية تسهل الولوج إلى المعلومة الصحية و استيعابها و تنزيلها على الواقع.

و بالإضافة إلى الهشاشة الاجتماعية، هناك جانبين آخرين يساهمان في انتشار السل بالمغرب. الأول هو القابلية الوراثية للسل والتي لاشك أنها ترفع من عدد الإصابات و خطورتها و نوعيتها حيث أن 48% من الإصابات في المغرب خارج الرئة مقارنة ب 24% كمعدل عالمي، وذلك للمستوى المرتفع لزواج القرابة في بلادنا. و الثاني هو انتشار السل عند رؤوس الماشية و الأبقار والذي ينتقل عبر استهلاك الحليب الغير المبستر.

كما يضم هذا العدد من المجلة الصحية المغربية مقالات متميزة حول ضعف المناعة الوراثي و تدبير النفايات و دراسة عن جوائز نوبل في المجال الصحي. و نختم المجلة كعادتنا بدرس من مقررات الطب بالمغرب تمت ترجمتها من خلال أطروحات طبية والذي يتطرق هذه المرة إلى وذمة الرئة الحادة و المنقول من أطروحة الدكتورة هناء النجاري ترأسها الأستاذ محمد العدناوي عميد كلية الطب والصيدلة بالرباط سنة 2018.

بقي أن نشكر فرع الرباط للجمعية المغربية للتواصل الصحي الذي سهر على هذا العدد المتميز و خاصة الأستاذ جمال الدين البورقادي و الأستاذ محمد عدنان التازي و الدكتورة بشرى ضاهر. الشكر موصول للخبراء المغاربة من مراكش و فاس و الدار البيضاء و الرباط و وجدة الذين ساهموا في إغناء هذا العدد. تحية خاصة لعميد المناعة السريرية العربية من تونس الزيتونة، الأستاذ محمد بجاوي.

نتمنى أن يساهم هذا العدد في مجهودات المغرب، إدارة و مواطنين، لتحسين وضعية السل بالمغرب.

قراءة ممتعة.

الأستاذ احمد عزيز بوصفيحة
مدير المجلة الصحية المغربية
13 رجب 1440

الإدارة
أحمد عزيز بوصفيحة

مجلس الإدارة
سيدي عادل الإبراهيمي، جمال الدين البورقادي، الإدريسي بومزبرة، محمد عدنان التازي، الحبيب بنعدية، محمد بوزوبع، إدريس رشد، محمد البياز، محمد الزاكي، البشير بنجلون، المصطفى مالولي، أحمد الصبيري.

رئيس التحرير
محمد البياز

سكرتيرة التحرير
سناء الحرار

هيئة التحرير
سيدي عادل الإبراهيمي، محمد العبقري، الحبيب بنعدية، مصطفى حيدة، محمد الموفق، كريمة الغازي، محمد أمين بنرحو، شكيب النجاري، سمير العثماني

منسق مقالات وجدة
زينة صدقي

لجنة الترجمة و التصحيح
عبد الرحمان الرامي، عبد اللطيف الغزواني، بشرى ضاهر، مريم داقون

الإعلانات
إدريس رشد، عبد إلاله الأزرق، محمد بوزوبع

الهيئة العلمية
إدريس رشد، محمد عدنان التازي، جمال الدين البورقادي، بناصر الفنيش، رفيق بنجلون، شعيب رفقي، أحمد صبيري، سيدي عادل الإبراهيمي، عبد إلاله الأزرق، الحبيب بنعدية، مصطفى مالولي، محمد البياز، محمد الزاكي، البشير بنجلون، شكيب النجاري، الرضى نور الدين، محمد بوزوبع، محمد شكيب بنجلون، غزلان السليماني، إبراهيم السباعي، الدريسي بومزبرة، محمد الأزمي الإدريسي، بابا خويا عبد العظيم، هناء النجاري، عبد المجيد الشرايبي، عزيز الماضي، صلاح الدين الوافي، أمين بوزبع، يحيى المرابطي، طه بعيز، الزهرة الإسماعيلي

الإخراج الفني
المصطفى مالولي

الاشتراك والتوزيع
أسامة مدراري 0645354386

هذا العدد طبع بمساهمة
وزارة الصحة

المجلة الصحية المغربية تصدرها الجمعية المغربية للتواصل الصحي
www.tawassol.ma
المقر : طريق صفرو تجزئة الوفاء 4 رقم 303 الطابق الأرضي رقم 1 فاس، المغرب
الهاتف الثابت : 0535619991
الكتابة: أسامة مدراري 0645354386
contact@tawassol.ma
رقم الإيداع القانوني:
2011PE0135

جمعيات علمية داعمة
الصحة أولاً
Amecho Association Marocaine des Echographistes